

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يتم حالياً تطبيق تدريس اللغة العربية في إندونيسيا في جميع مستويات التعليم، سواء التعليم الديني أو العام. ومع ذلك، يتم تدريس تعلم اللغة كمعرفة أو علم حول اللغة، وليس كمهارات لغوية تستخدم كوسيلة للتواصل.¹ ونتيجة لذلك، فإن تعلم اللغة العربية لا يفعلها الطلاب أكثر من تقديم اللغة العربية كعلم يدرس جوانب نحوية أكثر مقارنة بالجوانب الأربعة لإتقان اللغة العربية. لا تستخدم العديد من المؤسسات التعليمية اللغة العربية كأداة اتصال، لذا فهي غير قادرة على تقديم أقصى قدر من النتائج للطلاب

¹ Neli Putri, "Biah Arabiyah", Jurnal Al-Ta'lim Vol 1 Nomor 5 Juli 2013, diakses dari <http://journal.tarbiyahainib.ac.id/index.php/attalim/article/view/37> pada 20 September 2023.

الذين يمكنهم إتقان مهارات اللغة العربية الأربع، وهي مهارات

الاستماع ومهارات التحدث ومهارات القراءة ومهارات الكتابة.²

ولبيئة اللغوية دور مهم جداً في تكوين العادات اللغوية

لتحقيق التمكن من مهارات اللغة العربية الأربع. يمكن أن يؤدي

إنشاء بيئة لغوية إلى تمكين المهارات اللغوية النشطة والتعريف بها،

وهو مشروع لغوي مستقبلي. بالإضافة إلى ذلك، يشار إلى البيئة

اللغوية كعامل خارجي وداخلي في اكتساب اللغة، لأنها يمكن أن

تحفز المتعلمين على تحسين كفاءتهم في اللغة العربية وتشجعهم على

ممارسة اللغة العربية في حياتهم اليومية.³ اللغة العربية وسيلة يمكن

من خلالها للطلاب تكريس أنفسهم للأنشطة والإبداع، بما في

ذلك إجراء عمليات محاكاة متنوعة للعديد من الأشياء حتى يحصل

² Imam Makruf, "Manajemen Integrasi Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Berbasis Pondok Pesantren", Jurnal Cendikia Vol. 14 No. 2 Juli Desember 2016, diakses dari <http://jurnal.stainponorogo.ac.id/index.php/cendikia/article/download/570/632> pada 20 September 2023

³ Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2017), hlm 14.

الطلاب على عدد من السلوكيات الجديدة من هذه الأنشطة، مثل تعلم اللغة العربية. إذا كان هذا التعلم يركز على مهارات اللغة العربية، فإن هذه البيئة هي بيئة تعليمية مخصصة للأشخاص الذين يتعلمون اللغة العربية من خلال تنفيذ أنواع مختلفة من أنشطة اللغة العربية بهدف تحسين مهارات اللغة العربية، بما في ذلك مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. إن وجود بيئة اللغة العربية مهم جدًا لأنها موجودة دائمًا، وتشمل وتوفر الفروق الدقيقة والسياق في تعلم اللغة العربية نفسها. فإذا كانت البيئة التي يتم فيها تدريس اللغة العربية مواتية، فإن عملية التعلم ستكون مواتية أيضًا. ولذلك، فإن المعلمين ملزمون في عملية التعلم بتهيئة بيئة

اللغة العربية.^٤

⁴ Budiningsih, Asri. Belajar dan Pembelajaran. Jakarta: Rineka Cipta. 2012.

تعلم اللغة العربية يعني تعلم جوانب من اللغة نفسها، ولكل جانب من هذه العادة خصائصه الخاصة التي تختلف عن بعضها البعض. وبصرف النظر عن ذلك، يتم إعداد تخطيط نظام تعلم اللغة بناءً على الافتراضات والمبادئ الأساسية التي يجب الالتزام بها ومبرر وقدرة تشغيلية واضحة. ترتبط الافتراضات والمبادئ الأساسية لتعلم اللغة العربية بالطبيعة الحقيقية لتعلم اللغة العربية، على سبيل المثال من يتعلم، ولمن يتعلم، ومن يجب أن يعلم، ومتى وأين وكيف يجب استخدام الاستراتيجيات وما إلى ذلك. علاوة على ذلك، إذا تعلمت العربية كلغة أجنبية أو إذا تعلم شخص غير عربي العربية، فمن المؤكد أنه ليس مثل العربي الذي يتعلم لغته.⁵ تعلم لغة أجنبية يتطلب العمل الجاد. وهذا يجعل تعلم اللغة الأجنبية يبدو مملاً في بعض الأحيان، بل ويسبب إحباط المعلمين والطلاب. يختلف

⁵ Munir, 2016. Perencanaan sistem pengajaran bahasa arab. PT Pratama inter Pratiwi.

تدريس اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، عن تدريس المواد الأخرى. وذلك لأن تدريس اللغة يعطي الأولوية لمهارات مختلفة، وهي مهارات القراءة، ومهارات التحدث، ومهارات الاستماع، ومهارات الكتابة. هناك عدة أمور يجب على المعلم الاهتمام بها عند تدريس اللغة العربية، منها الإبداع، والوسائط التعليمية المناسبة، واستخدام الأساليب والمناهج والاستراتيجيات التي تتناسب مع مادة اللغة العربية وقدرات الطلاب. وبصرف النظر عن ذلك، يُطلب من المعلمين أيضاً أن يكونوا قادرين على إنشاء تعلم نشط وممتع للغة العربية. يمكن بذل جهود مختلفة لتعلم اللغة العربية من خلال خلق بيئة قادرة على دعم أنشطة التعلم.

المدارس الداخلية الإسلامية هي إحدى المؤسسات التعليمية الرسمية ذات الطراز الإسلامي حيث توجد مستويات تعليمية تتراوح من المرحلة الابتدائية إلى المستويات المتقدمة

وحتى مؤسسات التعليم العالي. كمؤسسة تعليمية إسلامية،
المدارس الداخلية الإسلامية هي مؤسسات تعليمية قادرة على
تخريج خريجين يتمتعون بكفاءة عالية في مجالات المعرفة الدينية
مثل الفقه والقرآن والحديث والعربية وكذلك المواد العربية.
معظمهم درس في المدارس الداخلية الإسلامية. يتم تدريس
الكتاب الأصفر باللغة العربية وبدون حرف علة أو ما يسمى
غالبًا بالكتاب الأصلع وهي الطريقة الوحيدة التي يتم تدريسها
رسميًا في مجتمع المدارس الداخلية الإسلامية في إندونيسيا.⁶
يمكن فهم أن إحدى خصائص التدريس في المدارس الداخلية
الإسلامية هي إتقان اللغة العربية. لذلك، من الضروري خلق

بيئة للغة العربية.

⁶ M. Amin Haedari, *Masa Depan Pesantren; Dalam Tantangan Modernitas dan Tantangan Kompleksitas Global*, (Jakarta: Airlangga, 2004), Cet. ke-1, h. 2

من بين العديد من المدارس الداخلية الإسلامية التي تهتم بإنشاء بيئة اللغة العربية، واحدة منها هي مدرسة الكريم بنجكولو الإسلامية الداخلية. مدرسة الكريم بنجكولو الإسلامية الداخلية هي واحدة من المدارس الداخلية الإسلامية التي، بصرف النظر عن تدريس العلوم العامة، تقوم أيضاً بتدريس المواد الدينية ودروس اللغة العربية. من خلال تعلم اللغة العربية، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على إنشاء بيئة ناطقة باللغة العربية لأن بيئة اللغة العربية تعتبر الوسيلة الأكثر فاعلية في خلق بيئة اللغة العربية باستخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل شفهيًا وكتابيًا والتي تشمل القدرة على القراءة والكتابة والتحدث.

بناءً على الملاحظات الأولى للباحثين يوم الاثنين ١٧ -

٢٨ نوفمبر ٢٠٢٢، تبين أثناء عملية التعلم أن بيئة مدرسة

الكريم الإسلامية الداخلية في مدينة بنجكولو بيئة داخل
وخارج الفصول الدراسية تمنح الحرية للطلاب. للتواصل الدائم
باللغة العربية من خلال خلق بيئة اللغة العربية في منطقة
المدرسة الداخلية الإسلامية. من أجل خلق بيئة ناطقة باللغة
العربية ، تبذل مدرسة الكريم بنجكولو الإسلامية الداخلية
قصارى جهدها لخلق بيئة ناطقة باللغة العربية من خلال
مطالبة الطلاب بالتحدث باللغة العربية كل يوم في عملية
التعلم داخل الفصل وخارجه وتنفيذ الأنشطة اللغة العربية
بمعاينة الطلاب الذين يخالفون الانضباط المتعلقة باستخدام
اللغة العربية في مدرسة الكريم بنجكولو الإسلامية الداخلية.

لا يزال هناك عدد قليل جدًا من الطلاب الذين
يتحدثون اللغة العربية في كل من التعلم وخارج ساعات التعلم،
وهناك تناقض بين قدرة المعلم على إدارة الفصل وفهم الطلاب

لمواد التدريس والتعلم، إما لأن الطلاب يكونون هادئين للغاية أثناء ساعات الدراسة أو لا يفهم المعلم ما هو مطلوب لتدريسه للطلاب ، فتعلم اللغة العربية في مدرسة الكريم الإسلامية الداخلية في مدينة بنجكولو لم يتم التأكيد عليه كثيرًا على اللغة العربية اليومية وليس هناك اهتمام أو اهتمام للطلاب بالتعلم بمفردهم أو السؤال أسئلة حول المواد العربية للمعلم المعني أو للأصدقاء الذين يفهمون بالفعل تعلم اللغة العربية، لم يجد الطلاب أفكارهم الخاصة لإجراء محادثات معًا أو إعادة الموضوع. لذلك، هذا البحث مهم للتحسين "جهود المعلم في جعل بيئة اللغة العربية في معهد الكريم

الإسلامية بنجكولو"

ب. أسئلة البحث

الأسئلة البحث التي ستم الإجابة عليها في هذا البحث

هي:

١. ما هي جهود المعلم في إستعراض بيئة ناطقة باللغة

العربية في معهد الكريم الإسلامي بنجكولو؟

٢. ما دور البيئة على مهارة اللغة العربية في معهد الكريم

الإسلامي بنجكولو؟

ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث، فإن أهداف هذ البحث هي:

١. التعرف على جهود المعلم في خلق بيئة ناطقة باللغة

العربية في معهد الكريم الإسلامية بنكولو.

٢. التعرف على شكل الإدارة ومستوى نجاح برنامج اللغة

العربية البيئي في معهد الكريم الإسلامية بنكولو.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدًا نظريًا وعمليًا:

١. الفائدة النظرية.

أ. من الفائدة النظرية، تضيف نتائج هذه الدراسة نظرة

ثاقبة للباحثين بشكل خاص والقراء بشكل عام من

حيث تحسين بيئة اللغة العربية في معهد الكريم

الإسلامية بنكولو.

ب. يمكن استخدامها كمواد مقارنة لمزيد من البحث.

٢. فوائد عملية

أ. بالنسبة الباحثة، إتاحة الفرصة لتطبيق المعرفة المكتسبة

في الكلية وكشرط للحصول على درجة البكالوريوس.

ب. بالنسبة للمعلمين، كمدخلات لتعليم المعلمين لزيادة

تحسين جودة تعليمهم

ج. جلمدارس، كمدخلات للمدرسة المعنية لزيادة

تحسين جودة التعليم.

